

تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة وتحسين الأداء المالي: دليل من الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية

سالم علي الغامدي

قسم المحاسبة- جامعة الطائف • المملكة العربية السعودية

s.alaghamdy@tu.edu.sa

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي في الشركات المدرجة في السوق المالي السعودي، باستثناء الشركات المالية وشركات التأمين التي تتبع ممارسات مختلفة. ولتحقيق ذلك الهدف، صيغ نموذجان إحصائيان وعدد من الفرضيات التي حُلَّت بالانحدار المتعدد باستخدام المربعات الصغرى المعممة (GLS)). توصل البحث إلى أن خصائص لجنة المراجعة لا تسهم في تخفيض تكاليف الوكالة، باستثناء استقلالية لجنة المراجعة التي كان لها تأثيرٌ على تكاليف الوكالة. إضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ومؤثرة بين وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة، واستقلاليته مع الأداء المالي، بينما الخصائص الأخرى أظهرت نتائج مختلفة؛ ولكن غير مؤثرة. توصي الدراسة بأن تعمل الشركات والمشرعون على الاهتمام بلجنة المراجعة من خلال تعزيز دور الخبير المالي فيها وتعزيز استقلاليته.

الكلمات المفتاحية: لجنة المراجعة، تكاليف الوكالة، الأداء المالي.

The Impact of Audit Committee Characteristics on Agency cost and Enhancement of Financial Performance: Evidence from Saudi Listed Firms

Salim Ali Alghamdi

Accounting Dept.- Taif University • Saudi Arabia

s.alaghamdy@tu.edu.sa

Abstract:

Abstract: This research aims to explore the impact of audit committee characteristics on agency costs and financial performance in firms listed on the Saudi Stock Exchange with the exception of financial and insurance companies (which have different practices). To achieve this aim, two models are constructed. These models are examined by a multiple regression via generalized least squares (GLS). The research finds that audit committee characteristics were shown to have no effect on agency costs, with the exception of audit committee independence, which had an impact on agency costs. Moreover, it reveals that there is a positive and significant relationship between the presence of a financial expert in the audit committee and independence of audit committee with financial performance, while other characteristics were shown to different results (however, insignificant). The study recommends that companies and legislators should have paid attention to and strengthen the role of the financial expert in audit committee and its independence.

Keywords: Audit committee, Agency costs, Financial Performance.

1. مقدمة

1-1 تمهيد:

تلعب لجنة المراجعة (Audit Committee) دوراً مهماً وكبيراً في تعزيز الثقة في التقارير المالية التي تُصدرها المنظمات؛ حيث تختص بالاطلاع على التقارير المالية، والعمل مع المراجعة الداخلية والخارجية؛ لتذليل الصعوبات، وإزالة أي قيود تحد من عمليات المراجعة، ومراجعة العقود والتعاملات التي تُؤديها المنظمة، كما أنها تتيح آليات لمشاركة العاملين؛ لتقديم ملاحظاتهم بشأن أي تجاوز في التقارير، أو غيرها. وتعدّ لجنة المراجعة إحدى ركائز الحوكمة، وإحدى أهم اللجان المنبثقة من مجلس الإدارة؛ حيث تمثل خطّ دفاعٍ رقابي حيوي، يسهم في مراقبة أعمال المنظمة عن طريق الإشراف على أجهزة الرقابة، والتحقق من كفاءتها، وتعزيز الثقة في التقارير المالية (Collier and Gregory, 1999).

وبشكل أكثر تفصيلاً، فهي تُشرف على أعمال المراجعة الداخلية، وتتابع تقاريرها، ومتابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية لها، كما أنها توصي بترشيح المراجع الخارجي، وعزله، وتحديد أتعابه المهنية، ودراسة خطة عمل وتقرير المراجعة الخارجية، وتحاول تعزيز تقارب وجهات النظر بين الإدارة التنفيذية والمراجع الخارجي، كما أنها تتابع تنفيذ خطط الالتزام، والتحقق من التزام المنظمة بالأنظمة، واللوائح، والسياسات، والتعليمات ذات العلاقة، وكذلك مراجعة نتائج التقارير الخارجية من المنظمات الحكومية، أو الرقابية.

في المقابل، وبسبب حدوث مشاكل الوكالة، ربما يحدث خللٌ في المصلحة (تضارب المصالح) بين الإدارة بصفة (الوكيل)، والمساهمين بصفة (الأصيل)، فينتج عنه عدم تماثل المعلومات لمتخذي القرار؛ ما يسبب ارتفاع تكاليف الوكالة (Agency Costs) التي تمثل التكاليف الداخلية المرتبطة بالعلاقة التعاقدية. وتتسبب تكاليف الوكالة لأسباب مختلفة؛ أهمها: عدم كفاية آليات الرقابة، أو عدم الموازنة بين مصالح الوكيل، والأصيل. كما أن الأداء المالي يعدّ أحد أهم أهداف المنظمات الإستراتيجية، ويعد الداعم الأساسي لنمو الأعمال المتنوعة لها؛ حيث تمثل أهميته كأحدى الأدوات المستخدمة في تحفيز المساهمين؛ لاتخاذ القرارات الرشيدة، أو تدارك المشاكل والثغرات التي قد تعوق عمل المنظمة؛ حيث يستطيع المساهمون من خلاله الاطمئنان على الوضع الحالي والمستقبلي للمنظمة، كما أنه يُقيّم من خلاله إنجاز المنظمة، ومساعدة المستثمرين أو الأطراف ذات العلاقة من توجيه قراراتهم الاستثمارية بما يخدم مصالحهم (Bilal et al., 2023).

ويتوقع أن تلعب لجنة المراجعة دوراً مهماً كأحدى آليات الحوكمة، وأدوات الرقابة المهمة في خفض تكاليف الوكالة، وتحسين الأداء من خلال ما تقدمه من وظائف متعددة؛ لتوجيه معقول للإدارة نحو تحقيق أهداف المنظمة، والاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية، وكذلك الموازنة بين مصالح الإدارة والمساهمين بما ينعكس على القيمة الاقتصادية لها (Simanjuntak and Sinaga, 2018).

1-2 مشكلة البحث:

تقتض نظرية الوكالة (Agency Theory) أنه وبسبب كبر حجم منظمات الأعمال وتعدّد وتعقّد أنشطتها المختلفة التي أصبح ليس من السهل السيطرة عليها؛ جعل الملاك غير قادرين على إدارة الأنشطة المختلفة للمنظمة بشكل يضمن الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية؛ ما أدى إلى تفويض الملاك (الأصيل) لأفرادٍ غيرهم (الوكيل) لإدارة وتنظيم أعمال المنظمة (شقور، 2017). ويعدّ المساهمون الأساس الداعم الذي يمدّ المنظمة بالتدفق التمويلي اللازم؛ لتكوين رأس مالها، ومن ثمّ تشغيل نشاطها بشكل يؤكد استمراريتها. في المقابل، تعد إدارة المنظمة العقل

المدير لإدارة الأنشطة داخل المنظمة، بما يكفل تسيير أعمالها بشكل يؤكد نموها، ومن ثم، استمراريته. لذا، فإن عدم وجود الاهتمام الكافي والعدل لحقوق الأطراف ذات العلاقة من قبل إدارة المنظمة قد يقودهم إلى التخلي عن الاستثمار فيها، أو التمويل؛ ما يَنْتُجُ انهيار وإفلاس لهذه المنظمة، ومن ثم خروجها من السوق.

وبسبب علاقة الوكالة الناتجة عن فصل الإدارة عن الملكية نشأت مشاكل الوكالة؛ وأهمها: ضعف قدرة المساهمين على التحكم في تصرفات الإدارة (Alghamdi, 2016) التي قد تتصرف لخدمة مصالحها الخاصة دون الأطراف ذات العلاقة؛ ما ينتج ما يسمّى "تكاليف الوكالة"، حيث يسعى المديرون لتعظيم مصالحهم على حساب المساهمين، كما أنهم قد يلجؤون إلى التوسع في الأنشطة والاستثمار في التدفقات النقدية غير المربحة؛ لتحقيق أهداف شخصية (Alhiyari et al., 2024). إضافة إلى ذلك، نجد أن مشاكل الوكالة في الأسواق الناشئة -أيضاً- تنتج أكثر بين المساهمين المسيطرين ومساهمي الأقلية؛ حيث تكون أكثر أهمية من تلك الموجودة بين المديرين والمساهمين (Lei et al., 2013). إن التصرفات السابقة قد تنتج تقديم معلومات تكون غير متماثلة، أو صحيحة (Information asymmetry) من قبل الإدارة إلى الأطراف ذات العلاقة؛ ما يؤدي إلى سوء في اتخاذ القرارات ينعكس سلبياً على الأداء المالي، أو إنهم يستغلون بعض المعلومات الخاصة؛ لخدمتهم، أو خدمة أطراف دون أخرى (Latridis, 2012 ; Chen et al., 2005) بغرض الحصول على منافع شخصية، أهمها تحسين الصورة المالية، وزيادة التعويضات المالية التي يحصلون عليها، أو الاحتفاظ بمناصبهم التنفيذية.

في المملكة العربية السعودية وعلى الرغم من قلة الدراسات في هذا الخصوص، تتبّع معظم تكاليف الوكالة من التكاليف المتبقية (Residual cost) والتي تشكل الشريحة الأهم لتكاليف الوكالة في معظم الأسواق الناشئة أو الدول النامية (Alghamdi, 2016)، لذلك كان هناك اهتمام متزايد حول وجود آليات رقابية تلعب دور مهم في تخفيض تكاليف الوكالة وتحسين الأداء المالي.

نتيجة لما سبق، ظهرت الحاجة لوجود حوكمة فاعلة، وآليات محكمة؛ لمراقبة مشاكل الوكالة، بهدف تخفيض تكاليفها (Agency Cost) إلى أقل حد ممكن، والمساهمة في ضبط جودة التقارير المالية، ومن هذه الأدوات لجنة المراجعة التي تلعب دوراً مهماً وفعالاً في المواءمة بين مصالح الإدارة والأطراف ذات العلاقة، وكذلك، المساهمين المسيطرين، والأقلية؛ لتخفيض تكاليف الوكالة، وتوفير اطمئنان للمساهمين في تحقيق عائد مناسب لاستثماراتهم. واستناداً لما تقدم، تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

- هل لجنة المراجعة تسهم في تخفيض تكاليف الوكالة وتحسين الأداء في الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية؟

1-3 أهداف وأهمية البحث:

يهدف هذا البحث -بشكل رئيس- إلى الكشف عن تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي، من خلال تطبيق عينة على الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية (تاسي). وتتبع أهميته بإثراء أدبيات المحاسبة والمراجعة من خلال إبراز دليل من اقتصاد متين ومزدهر، يملك مقومات الحوكمة الجيدة، والأنظمة، والسياسات الفعالة. كما أن مسؤوليات لجنة المراجعة في تقليل تكاليف الوكالة ما زالت غير واضحة في الوطن العربي عامة، وفي المملكة العربية السعودية خاصة، لذا تكمن أهمية البحث في:

أولاً: الأهمية العلمية

1. إثراء أدبيات المحاسبة والمراجعة بالمعرفة العلمية حول مشكلة تكاليف الوكالة بشكل عام والمملكة العربية السعودية بشكل خاص.

2. الكشف عن التأثيرات الإيجابية المحتملة لخصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي.

3. إمكانية أن تكون الدراسة أداة لمزيد من الدراسات والأبحاث المستقبلية حول مدى جدوى خصائص لجنة المراجعة في تخفيض تكاليف الوكالة، وتحسين الأداء المالي.

ثانيًا: الأهمية العملية

1. مساعدة المشرّعين في المملكة على التعرف على جودة خصائص لجنة المراجعة وتأثيرها على تكاليف الوكالة والأداء المالي.
2. مساعدة الممارسين في لجان المراجعة على معرفة التحديات والمشاكل التي تواجه اللجنة، من خلال دراسة جودة خصائصها.

2- الإطار المفاهيمي للبحث:

2-1 إنشاء لجنة المراجعة في المملكة العربية السعودية:

بدأ الاهتمام عالميًا بلجنة المراجعة في أوروبا -وبالأخص في المملكة المتحدة- عندما صدرَ نظامُ حوكمة الشركات، وكان أول اهتمام للجنة المراجعة في المملكة العربية السعودية عام (1414هـ) عند صدور قرار وزاري بإنشاء لجان مراجعة في الشركات بشكل اختياري، إلا أن أهمية لجنة المراجعة جاءت عند صدور نظام حوكمة الشركات عام 2006م الذي عدّل ليكون إجباريًا في عام 2010م، وتضمن النظام -كما جاء في الباب الرابع من الفصل الثاني- ضرورة أن تُؤسّس الشركات لجانًا مختلفة (منها لجنة المراجعة) بموافقة من جمعية المساهمين، لا يقل أعضاؤها عن (3) أعضاء، ولا يزيد على (5) أعضاء، نصفهم يتمتعون بالاستقلالية (من غير التنفيذيين)، أو ممن لا تنطبق عليهم عوارض الاستقلال التي قرّرها النظام، كما اشترط النظام وجودَ مختصّ بالشأن المالي والمحاسبي من بين أعضائها.

2-2 استعراض الأدبيات ذات العلاقة:

تعرف تكاليف الوكالة بأنها: التكاليف الناشئة من العلاقة التعاقدية بين الإدارة بصفة الوكيل والمساهمين بصفة الأصل؛ حيث إن الإدارة والمساهمين لديهم مصالح مختلفة تعبّر عنها بمشاكل الوكالة، كما يمكن وصفها -أيضًا- بأنها التكاليف المرتبطة بمشاكل الوكالة (Hastori et al., 2015). وتتّوَع هذه التكاليف إلى ثلاثة أقسام مختلفة، وهي: تكاليف الرقابة (Monitoring costs): وهي التكاليف التي تنشأ بسبب تطبيق مزيدٍ من آليات الرقابة، مثل تكاليف تطبيق الحوكمة، وتكلفة أجر المراجع الخارجي، كما تتضمن -أيضًا- التكاليف المرتبطة (Bonding costs) التي تعدّ أحد أقسام تكاليف الوكالة، والتي يَمنح بموجبها المساهمون الإدارة تعويضات متفقًا عليها؛ لتحقيق مصالحهم، وتعزيز المواءمة بين مصالح الإدارة ومصالح المساهمين، فيما يشكّل القسم الأخير من مكونات تكاليف الوكالة التكاليف الأخرى، أو المتبقية، وهي التكاليف التي تنشأ من اتجاهات المديرين؛ لتعظيم مصالحهم، مثل استخدام الأساليب الاحتياطية، أو تكاليف اتخاذ القرارات غير الرشيدة (McKnight and Iskander, 2008) Weir, 2009 ويسعى المساهمون إلى محاولة تخفيض تكاليف الوكالة من خلال إيجاد آليات رقابية تتمتع بالكفاءة والجودة، ومن ثمّ، تحسين السياسات والنتائج؛ لتحقيق أداء مالي جيد. في المقابل، أجمعت الدراسات السابقة أن هناك آليات وحلولاً متنوعة، مثل الملكية العائلية، وتركيز فئة معينة من المساهمين، ومجلس الإدارة، ولجان المجالس، تسهم بشكل فاعل في تخفيض تكاليف الوكالة (Panda et al., 2017)، وتحسين الأداء المالي؛ حيث إن إحدى هذه الآليات هي لجنة المراجعة التي تلعب دور الوسيط بين الإدارة والمساهمين في تخفيف

النزاعات، والتي تنشأ بسبب الوكالة، كما أنها تعدّ إحدى أهم آليات الرقابة على التقديرات المحاسبية للإدارة في التقارير المالية، وتسهم في مواءمة وجهات النظر بين الإدارة والمراجع الخارجي، وفي تطوير السياسات؛ لتحسين الأداء المالي (Velte, 2017; Islam et al., 2010).

تري دراسة (Ginesti et al. (2023 أن لجنة المراجعة تلعب دوراً مهماً في تخفيض تكاليف الوكالة من خلال تخفيف السلوك الانتهازي للإدارة، وكذلك مواءمة مصالح الإدارة مع مصالح المساهمين. دراسة (Bilal et al. (2023 استخدمت عينة من الشركات الصينية المدرجة في السوق، وتوصلت إلى أن الخبير المالي في لجنة المراجعة والأعضاء الأكثر خبرة ارتبطوا بتخفيض تكاليف الوكالة، وتحسين جودة التقارير المالية، فيما تناولت دراسة (Latridis (2012 عينة من دولتين مختلفتين؛ هما جنوب أفريقيا والبرازيل، ووجدت أن لجنة المراجعة ترتبط عكسياً مع تكاليف الوكالة، معللة أنها شكلٌ من أشكال الرقابة التي تراقب تصرفات وقرارات الإدارة.

ركزت دراسة (Agarwal and Singh (2020 على خصائص لجنة المراجعة بصفتها إحدى آليات الرقابة المهمة، وأظهرت أن لجنة المراجعة أسهمت في تحسين الأداء، وتخفيض تكاليف الوكالة، بينما درس (Cal et al. (2008 العلاقة بين وجود لجنة المراجعة عندما كانت اختيارية وتكاليف الوكالة، ووجد أن خصائص لجنة المراجعة أسهمت في خفض تكاليف الوكالة. في إندونيسيا، ومن خلال عينة قدرها (100) من الشركات المدرجة بالسوق؛ كشفت دراسة (Simanjuntak and Sinaga (2018 عن أن لجنة المراجعة كإحدى آليات الحوكمة لعبت دوراً مهماً في تخفيض تكاليف الوكالة، وباستخدام عينة قدرها (79) من الشركات النيوزيلندية. توصلت دراسة (Fauzi et al. (2012 إلى أن لجنة المراجعة كجزء من حوكمة الشركات تلعب دوراً حيوياً ومهماً في تخفيض تكاليف الوكالة. ومن دول جنوب شرق آسيا، ركزت دراستا (Shan et al. (2018 و Kallamu and Saat (2014 على الشركات الماليزية، ووجدت أن استقلالية لجنة المراجعة وبعض عناصر حوكمة الشركات تسهم في تحسين الأداء المالي للشركات الماليزية. في إيران، كشفت دراسة (Zadeh et al. (2023 عن أن لجنة المراجعة ساهمت في الحد من إدارة الأرباح التي تعدّ أحد مكونات التكاليف المتبقية من تكاليف الوكالة، في حين أنه وفي السوق الفيتنامية، ومن خلال عينة دراسة ما بين عام 2013م إلى 2018م؛ أبرزت دراسة (Nguyen et al. (2020 أن آليات حوكمة الشركات التي تعدّ لجنة المراجعة إحدى ركائزها تسهم في تخفيض تكاليف الوكالة.

وحول دور لجنة المراجعة في تحسين الأداء المالي، تناولت دراسة (Pozzoli, et al. (2022 عينة من الشركات الأوروبية من الفترة 2018م إلى 2020م، ووجدت أن استقلالية لجنة المراجعة ووجود الخبير المالي فيها يساعد في تحسين الأداء المالي للشركة. دليل آخر من الجنوب الشرقي من آسيا، تناولت دراسة (Alfarooque et al. (2019 عينة من الشركات التايلاندية، وتوصلت إلى أن لقاءات لجنة المراجعة المتكررة تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي.

في المملكة العربية السعودية، حظيت لجنة المراجعة بتأثيرها على الأداء المالي باهتمام محدود بين الباحثين؛ حيث تناولت دراسة (Bazhair (2022 عينة قدرها (1000) لشركة سعودية من الفترة 2010م-2019م، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم ولقاءات لجنة المراجعة تتناسب عكسياً مع الأداء المالي، بينما أكدت أن وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة واستقلاليتها تتناسب طردياً مع الأداء المالي. إضافة إلى ذلك، ركزت دراسة (Almatari et al. (2012 على الشركات السعودية في (تداول) عام 2010م، ووجدت أن حجم لجنة المراجعة ليس له تأثيرٌ على الأداء المالي، بينما استقلالية الأعضاء كانت مؤثرة بشكل إيجابي.

في لبنان قدمت دراسة (Alokaily and Naueihed 2019) دليلاً يؤكد أن حجم ولقاءات لجنة المراجعة ووجود الخبير المالي فيها يسهم بشكل فاعل في تحسين الأداء. وبشكل عام، عدد من الدراسات من دول عربية مختلفة، مثل الأردن، ومصر، قدمت دراسات (Shatnawi et al. (2021 و Elhawary (2021 و Bu zrai q and Fadzil (2018) دليلاً على أن بعض خصائص لجنة المراجعة تؤثر بشكل إيجابي في الأداء المالي للشركة. على النقيض، وجدت بعض الدراسات نتائج مختلفة للعلاقة بين خصائص لجنة المراجعة من جهة، وتكاليف الوكالة والأداء المالي من جهة أخرى؛ حيث وجدت دراسة (Eze (2017 أن لقاءات لجنة المراجعة المستمرة ارتبطت بعلاقة طردية مع تكاليف الوكالة، بينما توصلت دراسة (Schauble (2018 إلى عدم وجود علاقة بين لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة. بخصوص الأداء المالي، وجدت دراسة (Fariha et al. (2021 علاقة عكسية بين حجم واستقلالية لجنة المراجعة والأداء المالي التي وظفت معادلة (Tobins'Q لقياس الأداء المالي. كما توصلت دراسة (Chaudhry et al. (2020 في باكستان، ودراسة (Alahdal and Hashim (2022 في الهند، إلى عدم وجود علاقة بين خصائص لجنة المراجعة والأداء المالي للشركات. يلاحظ -من خلال الدراسات السابقة- ما يلي:

- أن هناك اختلافاً في نتائج الدراسات السابقة حول تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي، وهذا يؤكد أهمية المزيد من الحاجة للدراسة؛ لفهم طبيعة العلاقة.
- يلاحظ ندرة الدراسات في الوطن العربي؛ من حيث العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة، وخاصة في المملكة العربية السعودية؛ حيث لا توجد دراسة في المملكة -على حد علم الباحث- تناولت موضوع تكاليف الوكالة مع خصائص لجنة المراجعة.
- يوجد كذلك عدد محدود من الدراسات السابقة في المملكة التي تناولت تأثير خصائص لجنة المراجعة على الأداء المالي، باستثناء دراستين؛ هما دراسة (Almatari et al. (2012 ودراسة (Bazhair (2022).

على هذا الأساس، وبناءً على ما سبق؛ يهدف هذا البحث إلى سدّ الفجوة العلمية من خلال إضافة أدلة تجريبية لأدبيات المحاسبة والمراجعة، لذلك صيغت الفرضيات التالية:

- ف1-1:** توجد علاقة عكسية بين وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة.
- ف1-2:** توجد علاقة عكسية بين لقاءات لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة.
- ف1-3:** توجد علاقة عكسية بين استقلالية لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة.
- ف1-4:** توجد علاقة عكسية بين حجم لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة.
- ف1-5:** توجد علاقة طردية بين وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة والأداء المالي.
- ف1-6:** توجد علاقة طردية بين لقاءات لجنة المراجعة والأداء المالي.
- ف1-7:** توجد علاقة طردية بين استقلالية لجنة المراجعة والأداء المالي.
- ف1-8:** توجد علاقة طردية بين حجم لجنة المراجعة والأداء المالي.

3-2 النظريات ذات العلاقة بموضوع البحث:

يعدّ الانطلاق من نظرية محددة لتفسير العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة والأداء المالي عنصراً مهماً لفهم العلاقة، لذلك حظيت نظرية الوكالة (Agency Theory) والنظرية المؤسسية (institutional theory) باهتمام الباحثين في أدبيات المحاسبة والمراجعة التي تخدم وظائف لجنة المراجعة كإحدى آليات الحوكمة (Nguyen et al., 2020)؛ حيث تقترض نظرية الوكالة أنه وبسبب فصل الإدارة عن الملكية تنشأ أساليب

وآليات للرقابة، مثل آليات الحوكمة، وعندما لا تكون هذه الآلية في مستوى الكفاءة المطلوبة تنشأ مشاكل الوكالة التي من أهمها التكاليف التي سبق ذكرها (Abdolmohammad, 2011; Endaya and Hanefah, 2013)، بينما ترى النظرية المؤسسية أن تنبئ آليات رقابية جديدة ربما يكون نتيجة للتقليد، أو نتيجة ضغوط لمقابلة هذه المتطلبات، إلا أن هذه القواعد ربما لن تكون فاعلة؛ لأنها جاءت بشكل إجباري، أو تقليدًا لمنظماتٍ أخرى. من جهة أخرى، تتنبئ النظرية الإيجابية (Positive Theory) مفهوم التكاليف السياسية التي تقترض أن هناك قوانين أو أنظمة تُفرض من قبل الدول؛ لخدمة الاقتصاد والمجتمع، ما تترتب عليها زيادة الضغوط على الشركات؛ لتحسين آليات معينة، مثل الآليات الرقابية، ومن ثم، يؤدي ذلك إلى زيادة التكاليف التي تسعى الشركات -في الغالب- لتخفيضها (Watts and Zimmerman, 1986).

3- منهجية البحث:

3-1 الأسلوب الإحصائي للبحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي في الشركات الغير مالية المدرجة في السوق المالية السعودية (تاسي)، خلال الفترة 2020م إلى 2021م، كما سوف يُوظف المنهج الوصفي باستخدام نموذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة (كمتغير مستقل) وتكاليف الوكالة والأداء المالي (كمتغيرين تابعين). ولإزالة أي ارتباطات مؤثرة بين المتغيرات السابقة، سوف يعطي البحث اعتبارًا لاستخدام الانحدار التدريجي (Stepwise) الذي يساهم في ضبط نموذج التحليل عن طريق ضغط المتغيرات بشكل عشوائي.

3-2 مجتمع وعينة الدراسة:

اقتصرت تطبيق هذا البحث على الشركات الغير المالية، حيث تم استبعاد الشركات المالية (قطاع البنوك، والتأمين، والخدمات المالية) من مجتمع الدراسة البالغ للعامين (2020م-2021م) 213 و 217 شركة على التوالي في السوق السعودي (تاسي)، ويرجع السبب أن هذه الشركات توجد بها ممارسات مالية مختلفة، من شأنها أن تؤثر على النتائج؛ حيث أفادت دراسات سابقة مثل دراسة (Piot (2001 و (Chen et al. (2005 بأن الشركات المالية وشركات التأمين تنتهج ممارسات محاسبية مختلفة، من شأنها أن تظهر نتائج غير دقيقة، تتعلق بتكاليف الوكالة، أو الأداء المالي. وبخصوص فترة الدراسة؛ وكما سبق الإشارة، فإن هذا البحث سوف يغطي الفترة الزمنية لسنتين 2020م-2021م. ويرجع اختيار الفترة الزمنية السابقة أنها شكلت فترة كوفيد (19) لكشف فاعلية اللجنة خلال فترة الجائحة. أما فيما يتعلق بجمع بيانات البحث، فقد حُصل على معلومات المتغير المستقل (خصائص لجنة المراجعة) يدويًا من التقرير السنوي الذي يتطلب جهدًا كبيرًا، كما أنه حُصل على المتغيرين التابعين (تكاليف الوكالة، والأداء المالي) من خلال قاعدة البيانات.

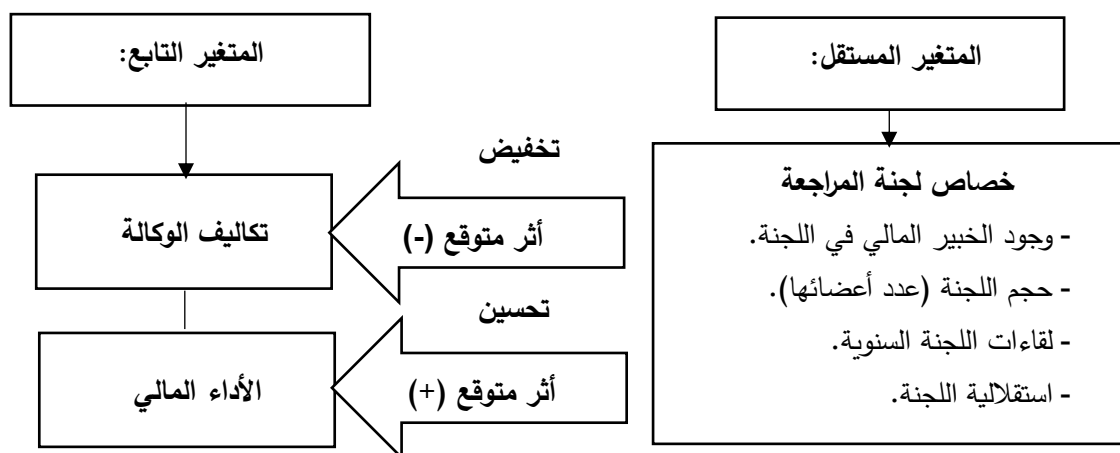
3-3 متغيرات البحث والنماذج الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق بناء النموذج الإحصائي لاختبار تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي، حُدِّدت متغيرات على النحو الآتي: (متغيرات مستقلة)، وهي خصائص لجنة المراجعة، و(متغيران تابعان)، وهما تكاليف الوكالة، والأداء المالي، علمًا بأنه وُصفت المتغيرات وفقًا للدراسات السابقة، مثل دراسة (Bilal et al. (2023، و (Eulerich et al (2019، و (Aboczki (2018، و (Alghamdi (2016).

3-3-1 متغيرات البحث:

تمثل متغيرات البحث في الشكل رقم (1) أدناه:

شكل رقم (1) متغيرات البحث (المصدر الباحث)



3-3-2 المتغير المستقل (خصائص لجنة المراجعة):

وفقاً للدراسات السابقة؛ فإن بعض الخصائص المرتبطة بخصائص لجنة المراجعة مثل التعليم، والجنس، والخبرة، يكون لها تأثيرٌ على تكاليف الوكالة، وفعالية الأداء؛ لذا سوف يُقاس المتغيرُ المستقلُ (خصائص لجنة المراجعة) من خلال عدة عناصرٍ أو عوامل مختلفة مستندة إلى الدراسات السابقة، ويصف الجدول رقم (1) وصفاً لمتغيرات خصائص لجنة المراجعة.

جدول (1) وصف وقياس المتغير المستقل (خصائص لجنة المراجعة)

رمز المتغير	اسم المتغير	قياس المتغير
ACEXP	وجود الخبير المالي	عدد أعضاء لجنة المراجعة المتخصصين بالشؤون المالية والمحاسبية/ إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة.
ACMEET	لقاءات اللجنة السنوية	إجمالي عدد لقاءات أعضاء لجنة المراجعة السنوية.
ACIND	الاستقلالية	إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة المستقلين/ إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة.
ACSIZE	حجم لجنة المراجعة	إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة.

3-3-3 المتغير التابع (تكاليف الوكالة) و(الأداء المالي):

وفقاً لفرضيات الدراسة، يوجد متغيران تابعان؛ حيث إنهما يُقاسان بعددٍ من المؤشرات المختلفة، وفي هذه الدراسة سوف يُختار المؤشر الأكثر شيوعاً بين الدراسات السابقة، وهو يتمثل فيما يلي:

التعريف الإجرائي للمتغير التابع الأول: تُقاس تكاليف الوكالة وفقاً للدراسات السابقة -على سبيل المثال وليس الحصر- بمؤشرات العائد على الأصول، ونسبة التكاليف التشغيلية إلى المبيعات، ومعدل التدفقات النقدية. وفي

هذه الدراسة، سوف يُختار المؤشر الأكثر شيوعاً، وهو العائد على الأصول؛ حيث يُعدّ مؤشرًا ماليًا، يوضّح كفاءة استخدام المنظمة لأصولها في توليد الإيرادات؛ حيث أكدت الدراسات السابقة أن انخفاض هذا المعدل يعني عدم وجود قرارات جيدة بالاستثمار الأمثل، ما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الوكالة، ويعبّر عنها (AGENCY COST) بالمعادلة على النحو الآتي:

إجمالي المبيعات/ إجمالي الأصول

التعريف الإجرائي للمتغير التابع الثاني: تستخدم الدراسات السابقة عددًا مختلفًا من المؤشرات؛ لقياس الأداء المالي، مثل الأساس المحاسبي، ويستخدم نسبة العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) الذي يوظف لقياس العائد في المدى القصير، بينما الأساس الثاني هو الأساس السوقي، ويستخدم نسبة القيمة السوقية للشركة على إجمالي الأصول (Tobins' Q) وكذلك العائد على السهم (Fariha et al. (2021). وبما أن الدراسة تغطي فترتها سنتين (2020م-2021م)؛ فمن الأفضل استخدام الطريقة الأولى، وهي الأساس المحاسبي لقياس الأداء، وهي العائد على الأصول، وتتمثل معادلته في:

صافي الدخل + مصاريف الفوائد (1- معدل الفائدة) / متوسط إجمالي الأصول

3-3-4 تعريف المتغيرات الضابطة:

تعدّ بعض المتغيرات الضابطة (Control Variables) لها تأثير محتمل على المتغيرات التابعة؛ لذا تُضاف لمعادلة الانحدار المتعدد حتى يُحيّد تأثيرها على نتائج التحليل، ومعظم الدراسات السابقة استخدمت المتغيرات الضابطة أدناه في الجدول رقم (2).

جدول (2) وصف وقياس المتغيرات الضابطة

رمز المتغير	اسم المتغير	قياس المتغير
CSIZE	حجم الشركة	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام المالي.
CLEV	نسبة المديونية	إجمالي الديون/إجمالي الأصول.
BIG4	جودة المراجعة الخارجية	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت تراجع الشركة من شركات المحاسبة الكبرى، ما عدا ذلك (0).

3-3-5 معادلة الانحدار المتعدد للمتغير التابع الأول:

تفترض هذه الدراسة وجود علاقة بين خصائص لجنة المراجعة وتكاليف الوكالة، معبّرًا عنها بالمعادلة الآتية:

$$\text{Agency Cost} = \beta_0 + \beta_1 (\text{ACSIZE}) + \beta_2 (\text{ACEXP}) + \beta_3 (\text{ACMEET}) + \beta_4 (\text{ACIND}) + \beta_5 (\text{CSIZE}) + \beta_6 (\text{CLEV}) + \beta_7 (\text{BIG4}) + \varepsilon$$

3-3-6 معادلة الانحدار المتعدد للمتغير التابع الثاني:

كما تفترض هذه الدراسة وجود علاقة بين خصائص لجنة المراجعة والأداء المالي، معبراً عنها بالمعادلة الآتية:

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 (ACSIZE) + \beta_2 (ACEXP) + \beta_3 (ACMEE) + \beta_4 (ACIND) + \beta_5 (CSIZE) + \beta_6 (CLEV) + \beta_7 (BIG4) + \varepsilon$$

4- التحليل ونتائج الدراسة:

1- الإحصاء الوصفي للنتائج:

مُثِّلَت عينة البحث الشركات السعودية باستثناء الشركات المالية وشركات التأمين المدرجة في السوق السعودية (تاسي) عامي 2020م و2021م؛ حيث استُبعد قطاع البنوك، والتأمين، والشركات المالية؛ لأن هذه الشركات تتمتع بممارسات مالية ومحاسبية مختلفة -كما سبق الإشارة إلى ذلك في منهجية الدراسة- كما استُبعدت بعض الشركات التي لم نتمكن من الحصول على البيانات الخاصة المتعلقة بالمتغير المستقل، وكذلك الشركات التي أظهرت قيماً شاذة أثناء التحليل المبدئي.

ويُظهر الجدول رقم (3) تحليلاً إحصائياً وصفيّاً لمتغيرات البحث، تتضمن عينة الدراسة والمتغيرات المستقلة (خصائص لجنة المراجعة)، والمتغيرين التابعين (تكاليف الوكالة والأداء المالي)، إضافة إلى المتغيرات الضابطة؛ حيث أبرز الجدول تكاليف الوكالة (Agency cost) عند متوسط قدره (0.621)، علماً بأن الدراسات السابقة أظهرت متوسطاً بين (0.50 إلى 0.78)، مثل دراسة الياتي والمبارك (2022)، ودراسة (Alghamdi 2016). كما أظهر متغير الأداء المالي (ROA) متوسطاً قدره (0.096)، وهو قريب للدراسات السابقة، مثل دراسة (Alzeban 2019) ودراسة (Bazhair 2022) التي أظهرت أن المتوسط (0.054).

في المقابل، أظهرت المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص لجنة المراجعة أن حجم المراجعة بمتوسط قدره (3) أعضاء تقريباً، كما شكّلت اللقاءات متوسطاً قدره (4) مرات، فيما شكّل وجود الخبير ما نسبته (35%) من أعضاء اللجنة، بينما شكّلت استقلالية اللجان مقدار (55%)، وتُعتبر المتوسطات مقارنةً -إلى حد ما- مع الدراسات السابقة، مثل دراسة (Bazhair 2022). كما وضح الجدول الانحراف المعياري لعينة الدراسة، واختبارات تحليل التباين؛ حيث أبرز تحليل (Skewness) في أغلب المتغيرات أعلى من واحد. في المقابل، وُجِدَ تحليل (Kurtosis) في معظم المتغيرات معدلاً أعلى من (3). على هذا الأساس، سوف يتبع تحليل البحث الطريقة اللامعلمية (Non-parametric Test).

جدول (3) وصف إحصائي لمتغيرات البحث

عينة الدراسة	المتوسط Mean	أعلى (قيمة) Max	أقل (قيمة) Min	الانحراف المعياري St-Deviation	Kurtosis	Skewness	
AC	0.621	3.44	0.003	0.578	3.401	-1.311	
ROA	0.096	0.402	-0.334	0.466	3.910	-1.341	
ACEXP	0.350	0.751	0.000	1.789	3.220	-0.817	
ACMEET	4.57	12.00	1.00	1.655	3.266	-1.461	

1.422	4.101	1.201	0.750	0.000	0.551	241	ACIND
0.506	3.750	0.711	6.00	3.00	3.50	241	ACSIZE
-0.907	4.307	0.129	0.030	0.870	0.451	241	CLEV
-1.654	2.452	1.245	7.61	20,76	12,66	241	CSIZE
1.101	3.543	0.440	0.00	1.00	0.781	241	BIG4

جدول (4) تحليل الارتباط بين المتغيرات عند مستوى 5%

	AC	ROA	ACEXP	ACMEET	ACIND	ACSIZE	CLEV	CSIZE	BIG4
AC	1.000								
ROA	0.167*	1.000							
ACEXP	-0.143*	0.111	1.000						
ACMEET	-0.298*	0.131*	-0.280*	1.000					
ACIND	-0.239*	0.010*	0.075	0.055*	1.000				
ACSIZE	-0.129	0.164	-0.154*	0.078	0.211	1.000			
CLEV	0.088	-0.414	0.125*	-0.123*	-0.090*	0.121	1.000		
CSIZE	0.093*	0.0187	-0.047	0.284**	-0.049*	0.359*	0.199*	1.000	
BIG4	-0.179*	0.103*	0.190	-0.183	-0.135	-0.011*	-0.112*	0.076*	1.000

في الجدول رقم (4) يظهر تحليل الارتباط بين المتغيرات. وبشكل عام، أظهر الجدول عدم وجود ارتباطات قوية (Mulicollinearity) من شأنها التأثير على المتغيرات والتحليل، باستثناء العلاقة بين العائد على الأصول (الأداء) والمديونية التي كانت سلبية، وغير مهمة (-0.414)، وفقاً للدراسات السابقة، مثل دراسة Abdul Rahman and Ali (2006)، والتي أكدت أن الارتباطات القوية تبدأ من (0.8) و(0.9)، بينما أظهر التحليل الإضافي (VIF) الذي يُعبّر عن تحليل التباين الارتباطي، والذي أظهر عدم وجود ارتباطات قوية ومؤثرة بين المتغيرات؛ حيث إن جميع المتغيرات أقل من (10)، وقد أكدت دراسة Abdul Rahman and Ali (2006) أنه لا توجد مخاوف عندما يكون الارتباط أقل من (10)، حيث إن المتوسط أظهر (1.66).

4-2 نتائج التحليل:

4-2-1 العلاقة بين المتغيرات المستقلة (خصائص لجنة المراجعة) والتابعة (تكاليف الوكالة والأداء المالي): يظهر الجدول رقم (5) نتائج اختبار الانحدار المتعدد باستخدام (GLS)، وهي طريقة المربعات الصغرى في حالة وجود عدم تجانس التباين، والقيم الشاذة، ويظهر الجدول النتائج للنموذجين الأول (AC) والثاني (ROA)، وكانت على النحو الآتي:

جدول (5) تحليل الانحدار المتعدد للنموذجين باستخدام (GLS)

P>1 *** 0.001, P>1 ** 0.05 , P>1 * 0.10

الأداء المالي (ROA)				تكاليف الوكالة (Agency cost)			
Coef.	N	P. value	P [^]	Coef.	N	P. value	P [^]
0.080	0.045	**		-0.012	-0.655		
0.006	1.470			0.004	0.050		
0.087	0.094	*		-0.011	-1.201	**	
-0.165	-1.430			0.236	0.441		
-0.090	-0.987	**		0.048	0.94	**	
0.001	0.345	*		0.122	0.091		
0.090	0.568			-0.076	-0.096		
0.638	-1.419	***		0.597	3.432	***	
		0.677				0.569	
		%12.80				%14.5	
		43.01***				46.01***	

1- النموذج الأول (علاقة خصائص لجنة المراجعة بتكاليف الوكالة):

أبرزت النتائج -كما يوضح الجدول رقم (5)- عدم وجود تأثير لخصائص لجنة المراجعة التالية: وجود الخبير المالي، وحجم اللجنة، ولقاءات اللجنة على تكاليف الوكالة، باستثناء استقلالية اللجنة التي أظهرت علاقة عكسية مؤثرة؛ حيث سجل معامل (P-Value) تأثيراً أقل من (0.05). وعلى هذا الأساس، رُفِضَ الفرض الأول، والثاني، والرابع، وقُبِلَ الفرض الثالث، والقائل: إن استقلالية لجنة المراجعة تخفّض تكاليف الوكالة. نتائج الدراسة متسقة مع بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (Eze (2017، ودراسة (Schauble (2018. وبشكل عام، يمكن القول: إن خصائص لجنة المراجعة ليست فاعلة بشكل كافٍ لتخفيض تكاليف الوكالة، وعلى هذا الأساس، يمكن تفسير النتائج السابقة من خلال النظرية الإيجابية التي ترى أن الحكومات تفرض الآليات الرقابية، ومن ثم، يؤدي ذلك إلى زيادة التكاليف على الشركات، أو النظرية المؤسسية التي ترى أن تبني آليات رقابية جديدة ربما يكون نتيجة للتقليد، أو نتيجة ضغوط لمقابلة هذه المتطلبات، إلا أن هذه القواعد ربما لن تكون فاعلة؛ لأنها جاءت بشكل إجباري، أو تقليدياً لمنظمات أخرى.

2- النموذج الثاني (علاقة خصائص لجنة المراجعة بالأداء المالي):

يظهر الجدول رقم (5) وجود علاقة طردية ومؤثرة بين وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة والأداء المالي؛ حيث سجل معامل (P-Value) تأثيراً أقل من (0.05). إضافة إلى ذلك، وُجِدَت علاقة طردية ومؤثرة بين استقلالية اللجنة والأداء المالي؛ حيث سجل معامل (P-Value) تأثيراً أقل من (0.10)، حيث تتفق هذه النتائج مع نظرية

الوكالة. في المقابل، لم يظهر حجم لجنة المراجعة وعدد لقاءاتها أي علاقة مؤثرة تجاه الأداء المالي، على الرغم من أنها كانت طردية وعكسية على التوالي. لذلك؛ فإنه قُبِلَت الفرضية الخامسة والسابعة، ورفضت الفرضيتان السادسة والثامنة. نتائج الدراسة كانت متسقة مع الدراسات السابقة، مثل دراسة (Bilal et al. (2023، و Pozzoli، et al. (2022، و AlOkaily and Naueihed (2019).

4-2-2 المتغيرات الضابطة:

تضمن كلا النموذجين في الدراسة مجموعة من المتغيرات الضابطة التي تُحَيَّدُ، ويُتَحَكَّمُ فيها؛ بسبب تأثيرها المحتمل على المتغير التابع، ونتائج الدراسة. وفيما يلي إبرازُ نتيجة التحليل لهذه المتغيرات: أظهرت النتائج في النموذج الأول أن هناك علاقة طردية ومؤثرة بين الرافعة المالية (LEVC)، وتكاليف الوكالة (Agency cost)، حيث أظهر معامل (P-Value) تأثيراً أقل من (0.050). أما فيما يتعلق بالنموذج الثاني، فُوجِدَ أن الأداء المالي يتناسب بشكل مؤثر وطردية مع المديونية؛ حيث أظهر معامل (P-Value) تأثيراً أقل من (0.050)، كما أظهر حجم الشركة تناسباً مؤثراً وطردياً مع الأداء المالي؛ حيث أظهر معامل (P-Value) تأثيراً أقل من (0.10).

4-3 خلاصة الدراسة والتوصيات:

يهدف هذا البحث -بشكل رئيس- إلى كشف النقاب عن تأثير خصائص لجنة المراجعة على تكاليف الوكالة والأداء المالي من خلال تطبيق عينة على الشركات غير المالية المدرجة بالسوق المالية السعودية (تاسي)، من الفترة 2020-2021. وتحقيقاً للهدف السابق، جُمِعَت بيانات المتغيرات المستقلة والتابعة من التقارير السنوية، ومن قاعة البيانات، ثم صيغ نموذجان، يشمل النموذج الأول: العنصر المتغير، وهو خصائص لجنة المراجعة، والعنصر التابع وهو تكاليف الوكالة، بينما يتضمن النموذج الثاني: العنصر المتغير خصائص لجنة المراجعة، والعنصر التابع هو الأداء المالي. بناءً على المعطيات السابقة، استخدمت الدراسة تحليل الانحدار المتعدد باستخدام (GLS)؛ نظراً لعدم مقابلة بيانات الدراسة لشروط الاختبارات المعلمية (parametric Test)، وهي من الطرق الأكثر استخداماً إحصائياً في المنهج الوصفي؛ لاختبار العلاقة بين المتغيرات السابقة. كما قدمت الدراسة وصفاً إحصائياً، واختباراً لارتباط المتغيرات؛ للتأكد من سلامة النموذجين السابقين.

وأظهرت نتائج الدراسة الإجابة عن فرضيات البحث، حيث أظهر تحليل نتائج النموذج الأول أنه لا يوجد تأثير من وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة، وعدد لقاءات اللجنة، وحجم اللجنة على تكاليف الوكالة، بينما أظهرت استقلالية اللجنة تأثيراً قوياً وعكسياً مع تكاليف الوكالة. بشكل عام، يمكن القول: إن خصائص لجنة المراجعة ليست فاعلة في تخفيض تكاليف الوكالة. تفسير النتيجة من جهة النظرية المؤسسية، أو النظرية الإيجابية؛ تقترض أنه ربما تكون آليات الرقابة تقليداً للسياسات، أو انصياعاً للقوانين التي تقرها المؤسسات الحكومية، لذلك ربما لا تكون فاعلة.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للنموذج الثاني وجود علاقة طردية ومؤثرة بين وجود الخبير المالي في لجنة المراجعة، وكذلك استقلاليتهما مع الأداء المالي، بينما باقي المتغيرين -حجم لجنة المراجعة، ولقاءاتها- لم يكن مؤثراً. ويمكن تفسير هذه النتيجة على افتراض نظرية الوكالة التي تؤكد أن وجود آليات الرقابة يحسن الأداء. وتوصي الدراسة -ومن خلال النتائج السابقة- بالاهتمام بعمل لجنة المراجعة، وتعزيز دورها من خلال وجود الخبير المالي، واستقلاليتهما؛ لما تقدمه من مسؤوليات كبيرة في المواءمة بين مصالح الإدارة والأطراف ذات العلاقة، والعديد من الوظائف النوعية التي تشمل تحسين جودة التقارير المالية، وتقييم الأنظمة الرقابية، ومراجعة الأهداف

الإستراتيجية، والتحقق من تنفيذها، وتبرز محددات البحث في اقتصار مجتمع الدراسة على سنتين فقط، واستبعاد الشركات المالية من مجتمع الدراسة.

أخيراً يقترح الباحث زيادة الدراسات المستقبلية المرتبطة باستخدام الطرق غير الكمية في البحث العلمي، مثل المقابلات الشخصية مع أصحاب العلاقة؛ لبحث موضوع خصائص لجان المراجعة وخاصة فيما يتعلق بالتعليم والخبرة والجنس، ومدى تأثيرها على تكاليف الوكالة والأداء المالي.

شكر وتقدير:

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى سعادة رئيس التحرير والأعضاء والمحكمين على ملاحظاتهم القيمة التي أسهمت في تحسين البحث.

المراجع:

- المراجع العربية:

- الياتي سعد، والمبارك، عائذ. (2022). حوكمة الشركات وعلاقتها بتكاليف الوكالة والأداء: دليل من السوق السعودي. *مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، (15) 1، 61-83.
- شقور، عمر. (2017). العوامل المؤثرة في تكاليف الوكالة: دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، (2) 2، 27-42.

- المراجع غير العربية (الأجنبية):

- Abdul Rahman, R., and Ali, F. H., 2006. Board, Audit Committee, Culture and Earnings Management. *Managerial Auditing Journal*, Vol.21, No.7: Pp.783-804.
- Agarwal., and Singh, A. (2020). Literature Review on the Relationship between Board Structure and Firm Performance. *International Journal of Business Ethics in Developing Economies*, (2) 9, 33-43.
- Al Farooque, O., Buachoom, W., and Sun, L. (2019). Board, audit committee, ownership and financial performance – emerging trends from Thailand. *Pacific Accounting Review*, (32), 54-81.
- Al-ahdal, W., and Hashim, H. (2022). Impact of audit committee characteristics and external audit quality on firm performance: evidence from India. *Corporate Governance*. (22) 2, 424-445.
- Alghamdi, S. (2016). "Do board composition and ownership structure mitigate agency cost: evidence from listed Saudi firms"? *Journal of Economics and Administration*. 30 (2), 2-16.
- Al-Hiyari, A., Kolsi, M., Lutfi, A., Shakkourf, A., and aljumah, A. (2024). Information asymmetry and dividend payout in an emerging market: Does corporate governance quality matter? *Journal of Open Innovation: Technology, Market, and Complexity*, (10), 1-10.
- Al-Matari, Y., Al-Swidi, A., Bt Fadzil, F, and Al-Matari, E. (2012). Board of Directors, Audit Committee Characteristics and Performance of Saudi Arabia Listed Companies. *International Review of Management and Marketing*. (2), 4, 241-251.

- AlOkaily, J., and Naueihed, S. (2019). Audit committee effectiveness and family firms: impact on performance. *Management Decision*, (58), 6, 1021-1034.
- Alzeban., A. (2019). The relationship between the audit committee, internal audit and firm performance. *Journal of Applied Accounting Research*, (21) 3, 437-454.
- Bazhair, A. (2022). Audit committee attributes and financial performance of Saudi non-financial listed firms. *Cogent Economics & Finance*, 10, 1-13.
- Bilal, A., Komal, B., Ezeani, C., Usman, M., Kwabi, F. (2023). Do the educational profile, gender, and professional experience of audit committee financial experts improve financial reporting quality? *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, (53), 1-13.
- bu Zrai, M., and Fadzil, F. (2018). The Impact of Audit Committee Characteristics on Firm Performance: Evidence from Jordan. *Scholar Journal of Applied Sciences and Research*. (1) 5, 38-44.
- CAI, C., HILLIER, D., TIAN, G., and WU, O. (2011). Do Audit Committees Reduce the Agency Costs of Ownership Structure? *JEL*. (3), 1-59.
- Chaudhry, N., Roomi, M., and Aftab, I. (2020). Impact of expertise of audit committee chair and nomination committee chair on financial performance of firm. *Corporate Governance*. (20) 4, 621-637.
- Chen, Y. M., Moroney, R., Houghton, K., (2005) Audit committee composition and an industry specialist audit firm, *Accounting and finance*, (45), 217-239.
- Collier, Paul., and Gregory, Alan. (1999). Audit committee activity and agency costs. *Journal of Accounting and Public Policy*, (18), 311-332.
- Darren., H. (2010). Agency costs, ownership structure and corporate governance compliance: A private contracting perspective. *Pacific-Basin Finance Journal*, (18), 24-46.
- Denis, D. J., Denis, D.K., and Sarin, A. (1997). Agency Problems, Equity Ownership, and Corporate Diversification. *Journal of Finance*. 52, 135-160.
- ElHawary, E. (2021). Audit committee effectiveness and company performance: evidence from Egypt. *Journal of Governance and Regulation*. (10) 2, 134-156.
- Endaya, K., and Hanefah, M. (2013). Internal Audit Effectiveness: An Approach Proposition to Develop the Theoretical Framework. *Research Journal of Finance and Accounting*, 4 (10), 92-103.
- Eze., I.O. (2017). Corporate governance mechanisms and earnings management in Nigerian food product companies. *Journal of Administrative and Business Studies*. (1), 3, 1-9.
- Fariha, R., Hossain, M., and Ghosh, R. (2021). Board characteristics, audit committee attributes and firm performance: empirical evidence from emerging economy. *Asian Journal of Accounting Research*, (7) 1, 84-96.
- Fauzi, F., and Locke, S. (2012). Do Agency Costs Really Matter? A Non-linear Approach of Panel Data. *Asian Journal of Finance & Accounting*, (4)1, 359-376.
- Ginesti, G., Spano, R., Gampa, D., and Maccchion, R. (2023). Board composition, audit committee characteristics, and R&D expenditure. *European Management Journal*, (2) 4, 2-15.
- Hastori, S., Sembel, R., and Maulana, A. (2015). Agency Costs, Corporate Governance and Ownership Concentration: The Case of Agro-industrial Companies in Indonesia. *Asian Social Science*, (11) 18, 313-319.

- Hoque, Z. M., (2006). Methodological issues in accounting research: Theories and methods. *Spiramus Press Ltd.* Australia.
- Iskander, E. (2008). The Relationship between Auditing Expectations Gap and Voluntary Corporate Disclosure: Egyptian Evidence. *Unpublished thesis.* Business School. Durham University.
- Islam, Z., Islam, M., and Bhattacharjee, S. (2010). Agency Problem and the Role of Audit Committee: Implications for Corporate Sector in Bangladesh. *International Journal of Economics and Finance*, (2) 3, 177-188.
- Kallamu, B., and Saat, N. (2014). Audit committee attributes and firm performance: evidence from Malaysian finance companies. *Asian Review of Accounting*, (23) 3, 206-231.
- Latridis, G., E. (2012) Audit quality in common-law and code-law emerging markets: Evidence on earnings conservatism, agency costs and cost of equity. *Emerging Markets Review*, 13, 101–117.
- Lei, G., Lin b., Wei, M. (2013). Types of agency cost, corporate governance and liquidity. *J. Account. Public Policy*, (32), 147–172.
- McKnight, P., and, Weir, C. (2009). Agency costs, corporate governance mechanisms and ownership structure in large UK publicly quoted companies: A panel data analysis. *The Quarterly Review of Economics and Finance*, (49), 139–158.
- Nguyen, A., Doan, D., and Nguyen, T. (2020). Corporate Governance and Agency Cost: Empirical Evidence from Vietnam. *Journal of Risk Financial Management*. (13) 103, 1-15.
- Panda, B., and Leepsa, N. (2017). Agency theory: Review of Theory and Evidence on Problems and Perspectives. *Indian Journal of Corporate Governance*, 10(1) 74–95.
- Piot, C., (2001) Agency costs and audit quality: evidence from France. *The European Accounting Review*, Vol.10, No.3, pp.461-499.
- Pozzoli, M., Pagani, A., and Paolone, F. (2022). The impact of audit committee characteristics on ESG performance in the European Union member states: Empirical evidence before and during the COVID-19 pandemic. *Journal of Cleaner Production*, 3, 1-13.
- Sarens., G, and Abdolmohammad., A. (2011). Monitoring Effects of the Internal Audit Function: Agency Theory versus other Explanatory Variables. *International Journal of Auditing*, 15, 1-20.
- Schauble, J., (2018). The impact of external and internal corporate governance mechanisms on agency cost. *Corporate Governance*. (19) 2, 1-22.
- Shan, C., Razak, A., and Ismail, A. (2018). The Impact of Board of Directors' Characteristics and Remuneration on Companies' Performance in Malaysia. *Indian Journal of Public Health Research & Development*, (9) 10, 25-47.
- Shatnawi, S., Eldaia, M., Marei, M., and AL Aaraj, M. (2021). The Relationship between Audit Committee Characteristics on Accounting-based Performance (ROA and ROE) as a Measure of Performance: Evidence from Jordan. *International Journal of Business and Digital Economy*, (2) 2, 15–27.
- Simanjuntak, D., and Sinaga, J. (2018). The effect of board of commissioners, audit committee, company size, and capital structure on agency costs: *Indonesia prospective. Jurnal Akuntansi*. (11) 2, 149-163.

- Velte, P. (2017). The Link between Audit Committee, corporate Governance quality and firm performance: A literature review. *Corporate Ownership & Control*, (14) 4, 15-31.
- Watts, R., and Zimmerman, J.L. (1986). Positive Accounting Theory. First Edition, 201-204, *New Jersey: Prentice-Hall, Inc.*
- Zadeh, F., Askarany, D., Shirzad, A., and Faghani, A. (2023). Audit committee features and earnings management. *Heliyon*, (9), 1-14.